

العراق ينجو من رسوم ترامب الجمركية... النفط مستثنى والتجارة تتحرك استباقياً



أكدت وزارة التجارة، اليوم الأربعاء، أن الصادرات العراقية إلى أميركا لن تتأثر بالرسوم الجمركية الجديدة والبالغ نسبتها 30%، وفيما لفتت إلى أن، الصادرات النفطية معفاة من الرسوم وتمثل الغالبية العظمى من الصادرات إلى أميركا، و أشارت إلى أن الحكومة اتخذت خطوة استباقية حكيمة عبر الاستجابة السريعة بالأوامر العاجلة لتعزيز التبادل التجاري مع واشنطن.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة محمد حنون، للوكالة الرسمية، وتابعته "المطلع"، إن: "صادرات العراق غير النفطية إلى الولايات المتحدة ضئيلة والرسوم الأميركية قد تؤثر بطريقة غير مباشرة على أسعار النفط العالمية وبالتالي على الإيرادات الحكومية عن بيع النفط وهو تأثير غير مباشر".

وأضاف، أن: "العراق معفى من الرسوم على الصادرات النفطية التي تمثل الغالبية العظمى من صادراته إلى أميركا".

وتابع، أن تأثيرات الرسوم قد تكون على أسعار النفط العالمية وربما تؤدي لانخفاضها نسبياً، ما يعزز من أهمية الإجراءات الحكومية لدعم تعزيز الواردات غير النفطية.

ولفت في حديثه، أن: "ارتفاع الضغوط التضخمية عالمياً يؤدي إلى ضغط على الأسواق النفطية وتغيير في قواعد العرض والطلب وبالتالي احتمال انخفاض سعر النفط الخام بما يؤثر على النمو الاقتصادي وميزانية الدولة".

وأكد، أن: "الحكومة اتخذت في وقت سابق خطوة استباقية حكيمة عبر الاستجابة السريعة بالأوامر العاجلة لتعزيز التبادل التجاري مع واشنطن من خلال التنسيق المصرفي والتفاوض السياسي مع واشنطن في محاولة لإعادة الحوار التجاري المتوازن"، مبيناً، أن: "القرار الأميركي بفرض رسوم جمركية بنسبة 30 % يصب على أساس عجز تجاري ثنائي وليس على أساس زيادة الرسوم من جانب العراق".

وختم، أن الإجراءات الحكومية المستعجلة برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني واللجنة المكلفة بأمره تهدف إلى التخفيف من أي آثار محتملة وتعزيز المصالح العليا للاقتصاد الوطني.